

## القرى الفلسطينية المهجرة – قرية السافرية

قضاء: يافا

عدد سكان السافرية عام 1948 : 3560

تاريخ إحتلال السافرية : 20/05/1948

الوحدة العسكرية: الكسندروني

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة السافرية قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة السافرية بعد 1948 : كفار حباد, تسبارياه, جاني ريشون (اليوم ريشون لتسيون), نفيه هداريم (ريشون لتسيون)

قرية السافرية هي إحدى قرى يافا المهجرة، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 3560 نسمة، كان بها مدرستان، واعتمد سكانها على الزراعة، دمرها الإحتلال الصهيوني وأقام مكانها مجموعة من المستعمرات.

- تبعد القرية عن يافا 11 كيلومتر
- كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض السهل الساحلي الأوسط. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام المؤدي إلى يافا والرملة.
- عرفت السافرية في العهد البيزنطي باسم سافاريا.
- في أوائل العصور الإسلامية دفن في السافرية هاني الكندي، العالم الناسك المسلم الذي عينه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز عاملا على فلسطين لكنه رفض ذلك.
- فترة الانتداب بنى سكانها، وكلهم من المسلمين، منازلهم بالطوب بصورة متقاربة بعضها من بعض.

## حدود قرية السافرية

### تتوسط السافرية القرى والبلدات التالية:

- الشمال : ساقية.
- الشمال الغربي : الخيرية.
- الغرب : بيت دجن.
- الجنوب الغربي : قبايات.
- الجنوب : صرفند العمار.
- الجنوب الشرقي : اللد.
- الشرق : مطار اللد.
- الشمال الشرقي : كفر عانة.

## البنية المعمارية في قرية السافرية

في أواخر القرن التاسع عشر كانت السافرية قرية مبنية بالطوب وكان شجر الزيتون مغروسا في الأرض الواقعة الى الجنوب منها. في فترة الانتداب بنى سكانها، وكلهم من المسلمين، منازلهم بالطوب بصورة متقاربة بعضها من بعض.

## الحياة الإقتصادية في السافرية

كانت القرية المنتج الأكبر للبندورة في قضاء يافا، كما كان سكانها يعنون بزراعة البرتقال في رقعة واسعة من الأرض. في 1944\1945، كان ما مجموعه 3539 دونما مخصصا للحمضيات والموز، و 3032 دونما للحبوب، و 3708 من الدونمات مرويا أو مستخدما للبساتين.

## ملكية الأرض في السافرية

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
10,545	فلسطيني

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
1,722	تسربت للصهاينة
575	مشاع
12,842	**المجموع

## إستخدام الأراضي في السافرية عام 1945

يهودي (دونم)*	فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
1,412	3,539	مزرعة بالحمضيات
24	3,708	مزرعة بالبساتين المروية
0	25	مزرعة بالزيتون
286	3,032	مزرعة بالحبوب
0	95	مبينة
1,722	10,279	صالح للزراعة
0	746	بور

## الحياة العلمية في قرية السافرية

كان في السافرية مدرستان: ابتدائيتان: واحدة للبنين ( فتحت أبوابها في سنة 1920), وأخرى للبنات ( أسست للبنين في سنة 1945 , وكان فيها 45 تلميذة). في أواسط الأربعينات وقد ضم إليها نحو 11 دونما من الأرض للتدريب الزراعي.

## سكان قرية السافرية

في عام 1945 كان عدد سكانها 3,070. السافرية كان اثنين من مدارس ابتدائية، واحدة للبنين تأسست في عام 1920 الذي

كان انتساب الأولاد 348 في عام 1945، ومدرسة أخرى للبنات، التي تأسست في عام 1945 مع الفتيات 45. خربة سوبتارا واحدة من خربة الجديرة بالذكر في المنطقة.

### التعداد السكاني في قرية السافرية.

السنة	نسمة*
1596	292
1922	1,306
1931	2,040
1945	3,070
1948	3,561
عدد اللاجئين ب 1998	21,870

### عدد البيوت في السافرية.

السنة	عدد البيوت
1931	489
1948	853

### فريق كرة قدم السافرية

كان في القرية فريقا لكرة القدم تأسس النادي كرة القدم السافرية من ضمن النوادي الفلسطينية التي تأسست في حيفا ويافا والقدس وغزة في فلسطين قبل الانتداب البريطاني تأسس نادي فلسطين لكرة القدم عام 1928. شهدت يافا وقراها نهضة تجارية واقتصادية وثقافية كبيرة وكانت نوادي كرة القدم أحد أهم مظاهر هذه النهضة، وكانت هذه النوادي تلعب ضمن الدرجة الأولى والثانية، وفريق نادي السافرية الرياضي كان يلعب ضمن الدرجة الثانية.

## الأثار في قرية السافرية

كان في السافرية آثار بادية تدل على أن الموقع كان أهلا قديما. يضاف الى ذلك أنه كان في جوارها خربة سويترا ( 138155 ) وهي تل اصطناعي يحف به من جانبه الشرقي والغربي خزانان للمياه.

## إحتلال السافرية وتهجير سكانها

استولت قوات الإحتلال الصهيوني على السافرية في 20 مايو/أيار 1948 . وذكر تقرير عاجل لوكالة يونايتد برس أن احتلال القرية تزامن مع هجمات شنتها عصابة الإرغون على مدينة الرملة في الجنوب. غير أن المؤرخ الفلسطيني عارف العارف يروي أنها احتلت قبل نحو شهر من ذلك التاريخ، حين احتلت قريتا يازور وبيت دجن المجاورتان اللتان هوجمتا في أثناء عملية خميتس.

ومن الثابت أن القرية أصبحت تحت سيطرة دولة الإحتلال بحلول سبتمبر/أيلول 1948 ذلك بأنه في 13 سبتمبر/أيلول طلب رئيس حكومة دولة الإحتلال دافيد بن غوريون، من الحكومة الإذن في تهديم السافرية (فضلا عن 13 قرية مجاورة).

## المستعمرات الصهيونية على أراضي السافرية

### ثمة أربع مستعمرات الآن على أراضي القرية:

- تسفريا وكفار حباد اللتان أنشئتتا سنة 1949 .
- أحيعيزر التي أسست سنة 1951 .
- مستعمرة سفيرير، التي أنشئت سنة 1949 ، فقد استوعبتها هذه المستعمرات الأربع وضواحي ريشون لتسيون.

## قرية السافرية اليوم

لا تزال المدرستان – وهما بناءان من الاسمنت مستطيلا الشكل ولهما أبواب ونوافذ مستطيلة – قائمتين، وقد تم تجديدهما.

## صور - السافرية



السافرية: الربيع في السافرية - عارف زايد



فريق كرة القدم في السافرية 1940 م  
السافرية: صور نادرة لفريق كرة قدم السافرية عام 1940



السافرية: منظر حديث من طبيعة ارض السافرية - عارف زايد



السافرية: صورة حديثة للسافرية من الجهة الشمالية تظهر سكة الحديد - عارف زايد



صورة نادرة لأحدى البيوت السافرية / عارف زايد

السافرية: صورة نادرة لأحدى بيوت السافرية - عارف زايد



السافرية: صورة حديثة من أرض السافرية الخصبة - عارف زايد



السافرية: صورة نادرة لمدرسة السافرية وما زالت قسما كبير منها لغاية الان



السافرية: صورة نادرة (قديمة سنة 1948) يظهر فيها الصهاينة يهدمون البيوت الطينية بالمعاول



السافرية: فريقي طلاب السافرية والعباسية ، على ملعب السافرية عام 1944 م



السافرية: منظر نادر في السافرية بعد إحتلالها من قبل المغتصبين الصهاينة ، سنة 1949 . - عارف زايد